

مفتاح جمع الجوامع لابن السبكي (62) لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:02](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتن جمع الجوامع وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي عند القواعد والمعاني المتعلقة السنة النبوية وصلنا الى الكلام - [00:00:23](#)

في الاخبار وصلنا الى الكلام حول قواعد الاخبار والسؤال الذي يطرح نفسه السؤال الذي يطرح نفسه لماذا اورد الاصوليون مباحث الاخبار الموضوعات الاصولية ما الفائدة وما المغزى من ايراد الاخبار - [00:00:50](#)

في ثانيا موضوعات الدرس الاصولي. هذا سؤال مهم لان كثيرا من الطلبة لا يعرف تعلقها احكام الاخبار في الدرس الاصولي هذا مهم جدا ويبدو انني نهت سابقا على فائدة هذه المسألة ذكرنا سابقا - [00:01:24](#)

ذكرنا سابقا ان المعاني الاصولية المعاني الاصولية يوم عاشر الاحبة انما تعرف عن طريق الكلام وعن طريق الاخبار فلا بد للطالب ان يتعرف على احكام الاخبار هذا تقدم معنا في عند الحديث - [00:01:56](#)

عن المقدمات المنطقية ومر معنا ايضا عندما تكلمنا عن الاحكام التكليفية وكذلك ما يتعلق الكلام النفسي طالب للسبكي رحمه الله تعالى المركب اما مهمل وهو موجود خلافا للامام وليس موضوعا. واما مستعمل - [00:02:27](#)

والمختار انه موضوع الذي درس منكم متن الاجرومية يجده ان علماء النحو يقولون الكلام مفرد مركب هذا معلوم عند علماء النحو علماء النحو انما يذكرون فائدة الكلام حتى يتعرف - [00:03:06](#)

السامع على انواع الخطاب. يقولون الكلام لفظ مركب مفيد بالوضع واقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف ثم بعد ذلك يشرعون في بيان الاسم انه يعرف بالخفض او يعرف بالتنوين وآ يعرف الفعل - [00:03:50](#)

بقض والشين وسوف يقولون الكلام لا يكون كلاما الا اذا كان لفظا اذا لم يكن لفظا فانه لا يقول كلاما. يكون لفظا. ما معنى لفظا يكون لفظا يعني منطوقا وليس بالكتابة ولا بالاشارة - [00:04:15](#)

لما يقول فلان اشار الي ما نقول تكلم فلان اشار الي لا نقول انه تكلم. فلان كتب الي رسالة او كتب لي رسالة ما نقول انه تكلم اذا لابد آ - [00:04:43](#)

لابد ان يكون الكلام لفظا لفظ يعني منطوقا وان يكون مركبا. ما معنى مركبا يكون مركبا ما معنى يكون مركبا الذي عنده جواب يتفضل الذي عنده جواب يتفضل يا مشايخ ويعطينا - [00:05:03](#)

نعم احسنتم قال العلماء انما قالوا مركبا يعني يتركب من كلمتين فاكثر وهذا يكون اما ظاهرا واما مقدرا. التركيب التركيب يا مشايخ اما اذا قلنا ما نوع المركب هذا نقول يكون المركب ظاهرا - [00:05:46](#)

قد يكون مقدرا مركبا يعني يتركب من كلمتين فاكثر وان يكون مفيدا ما معنى مفيدا يكون الكلام مفيدا لا يكون الكلام كلاما الا اذا كان مفيدا يعني لو سمعت كلمات ليست مفيدة - [00:06:25](#)

ما نقول هذا تكلم نقول هذا يهذي اذا سمعنا اذا سمعنا خطابا او كلاما وليس مفيدا لا نقول انه يتكلم نقول هذا يهذي يعني يتكلم بكلام

لا قيمة ولا فائدة منه - 00:06:47

ولا يكون الكلام كلاما الا بالوضع ما معنى بالوضع؟ يعني ان يكون هذا الذي نطق او تكلم يكون فاهما وقاصدا لما يقول يعني باللغة

العربية يتكلم بكلام مفهوم مقصود لما يعنيه هو - 00:07:09

يعني هنا هو يعني الذي يريد ان يبينه من المعاني والمقاصد هل الكلام في الاخبار المركب المركب اما مهمل وهو موجود خلافا للامام

وليس موضوعا واما مستعمل والمختار انه موضوع - 00:07:38

المهمل الذي ليس له معنا قلناه قبل قليل نقول فلان يهذي ما نقول يتكلم يعني اهمل قاعدة الكلام. يهذي هذا ليس بكذا المهمل الذي

ليس له معنى والمستعمل الذي يؤدي الى مقصود - 00:08:13

قال الامام عن الرازي هنا قال الامام لاحظوا مر معنا سابقا قال الشيخ الامام اذا قال ابن السبكي قال الشيخ الامام اقصد والده واذا

قال خلافا للامام مرة تيقصد بها الامام الرازي ومرات يقصد بها الامام الشافعي - 00:08:47

لكن الغالب انه يقصد بها الرازي رحمة الله على الجميع الرازي يقول غير موجود هذا الذي المركب اما مهمل وهو موجود. قلنا المركب

الذي يكون عن طريق ربط الالفاظ بعضها ببعض - 00:09:14

اما مهمل المهمل الذي ليس له معنى موجود مثل المركب الذي يكون من كلمتين او ثلاثة او اربعة والامام الرازي له رأي انه غير

موجود يعني لا لا حقيقة له في الواقع - 00:09:52

واما بالنسبة للمهمل فهذا قال هو ليس موضوعا ليس موضوعا ما معنى ليس موضوعا؟ المهمل يقول ابن

السبكي المهمل ليس موضوعا ليس موضوعا. يعني لا يؤدي الى معنى - 00:10:16

ولا يؤدي الى فائدة والمستعمل يعني المركب الذي له معنى هذا هو الذي يكون له فائدة ويكون له مقصد لهذا اذا تأملنا اذا تأملنا

النصوص الوحيين القرآن والسنة نجد انها كلها - 00:10:47

من الاخبار المستعملة يعني التي تؤدي الى معنى المقصود والى حكم يراد من الناس ان يستفيدوا منه مثل اه سورة الاخلاص قل هو

الله احد هذه ركب من الفاظ ورتبت من معاني الى - 00:11:18

مقصود اراد الله تعالى من العباد يقف على على احكامه قال ابن السبكي اه الاخت ميسرة تقول لو تعطينا ظابط الفرق بين اللفظ

والموضوع واللفظ المستعمل اللفظ المستعمل الذي ركب له معنى - 00:11:50

الذي ركب له معنا محدد مثل احمد عالم على ذات نقول هذا مستعمل يعني يستعمل للذات الفلانية. التي انت تريد ان تخاطبها هذا

مستعمل نقول كلمة الخبز انت ركبته من هذه الالفاظ واردت بها معنى الرغبة - 00:12:28

اما القسم الثاني الموضوع هذا الذي ليس له آا قلناه قبل قليل وانسان يتكلم في مجلس ويهدي بدون معنى يعني انت خرجت من هذا

الحديث الذي سمعته ما تبين لك منه اي فائدة - 00:13:00

ما تبين لك منه اي فائدة ثم قال ابن السبكي والكلام باتضمن من الكلم اسنادا مفيدا مقصودا لذاته هنا انتقل آا ابن السبكي الى فكرة

جديدة اراد ان يبين فيها ما ذكرناه قبل قليل - 00:13:28

ان الكلام يتضمن يتضمن كلمتين او اكثر ويتضمن اسنادا مفيدا مقصودا لذاته وقلنا قبل قليل المهمل الكلام المهمل الذي ليس له معنى

وهو ليس موضوعا ليس موضوعا يعني انه الناس ما قصدوا - 00:14:09

ان يكون له معنى وهذا يعثر التعبير عليه الموضوع التعبير عليه وهنا ذكر ابن السبكي قالوا الكلام ما تضمن من الكذب اسنادا مفيدا

مقصودا لذاته يعني ان الكلام ما يتركب يتركب من كلمتين فاكتر. ويتضمن اسنادا - 00:14:46

مثل ماذا مثل ماذا ان تسند اللفظ الى معنى مقصود كلمتين فاكتر نقول الصلاة عبادة. الصلاة عبادة السماء جميلة. هذا اسناد مفيد هذا

يتضمن هذا يتضمن اسنادا مقصودا لذاته طيب اين اين الكلام الذي لا يتضمن اسنادا؟ قال الكلام ما تضمن من الكلم اسنادا مفيدا

مقصودا لذاتي - 00:15:41

نريد الذي لم يتضمن اسنادا مفيدا كيف نحصره وكيف نتعرف عليه ما تركب كلمتين فاكتر يتضمن اسنادا مفيدا هذا هو الكلام اما

الذي لم يتضمن اسنادا هذا لا يكون كلاما - 00:16:45

هذا هو اه هذه القاعدة هذه القاعدة وقد يتضمن آ الكلام اسنادا مفيدا لكنه غير مقصود لذاته قال العلماء مثل صلة الموصول انت ما ذكرتها في الكلام من اجل من اجل دلالتها. انما توصلت بها الى المعنى المراد - 00:17:27

قال ابن السبكي وقالت المعتزلة انه حقيقة في اللسان وقال الاشعري مرة في النفساني وهو المختار ومرة مشترك وانما يتكلم الاصولي في اللسان هذه من المسائل آ الجدلية بين اهل السنة والجماعة وبين المعتزلة - 00:18:03

وكذلك الاشاعرة. هذه مسألة عقديّة انا هنا الكلام يطلق على اللسان والنفساني لكن هل هو ام حقيقة في المعنى النفسي او العكس هذه مسألة من المسائل الجدلية الخلافية والعلماء يقولون اللسان ما يتلفظ به باللسان - 00:18:29

اذا قلنا هذا كلام اللسان يعني نطق به اما النفساني هذا هو المعنى القائم بالنفس. وهذه مرت معنا وانا بينتوا اه بينت فيها ما يتعلق بمذهب اهل السنة والجماعة ومذهب الاشاعرة ومذهب المعتزلة - 00:19:12

تكلّمنا فيها عند الكلام عن احكام التكليف واحكام الامر المعتزلة يقولون الكلام يطلق حقيقة على اللسان كما افاده ابن السبكي هنا اه ابو الحسن الاشعري رحمة الله عليه هو اضرب في هذه المسألة - 00:19:35

قال ان الكلام مرة يشترك بين اللسان وبين النفس مرة قال هو الحقيقة النفسانية لكن الذي عليه اهل السنة والجماعة ان الكلام ما ينطق باللسان. عن طريق اللفظ ولاحظوا اه - 00:20:08

لاحظوا دقة لاحظوا دقة اه الترتيب الموضوعي عند ابن السبكي وانا ذكرت هذا سابقا ان فيه تربية للملكة المنهجية وكذلك على طريقة التفكير وطريقة ربط المسائل ماذا قال قال الكلام ما تضمن من الكلم - 00:20:34

اسنادا مفيدا مقصودا لذاتي وبعدها الخلاف في المذاهب عند المعتزلة وعند الاشاعرة وهذه المسألة كما قلت لكم وهي مرت معنا حوالي ثلاث مرات الان. هذه المرة الثالثة التي تمر علينا - 00:21:14

يتعلق بالكلام النفسي مرت عندنا احكام التكليف واحكام الامر ومرت الان في مسائل الاخبار هو يريد ان يربط هذه المسألة بمسائل اه يريد ان يربط هذه المسألة بقواعد الاخبار او الكلام وكذلك قواعد الامر والنهي قواعد التكليف - 00:21:29

ثم قال ابن السبكي رحمه الله تعالى فان افاد بالوضع طلبا فطلب ذكر الماهية استفهام وتحصيلها او تحصيل الكف عنها امر اهي ولو من ملتمس وسائل يريد في هذه الفكرة ابن السبكي - 00:21:54

ان الكلام عند عند طلب معرفة الحقيقة او طلب تعيين الحقيقة فانه يسمى استفهاما اين وصلت في درس جمع الجوامع؟ اين وصلت اين وصلت في درس جمع الجوامع انا الان طلبت منك طلب الماء طلبا لتعيين الماهية - 00:22:28

اين وصلت في درس جمع الجوامع اريد ان تذكر ماهية المكان او الموضوع او المبحث فان افاد بالوضع طلبا فطلب ذكر الماهية استفهام وتحصيلها او تحصيل الكف عنها امر ونهي - 00:23:15

يعني اذا اردت بيان من صفاتها فهذا استفهام نقول اين وصلت في درس جمع الجوامع؟ اذا اما ان نطلب الماهية نفسها او نطلب صفة الماهية افاد بالوضع طلبا فطلب ذكر الماهية استفهام - 00:23:42

هذا واحد وتحصيلها او تحصيل الكف عنها امر ونهي ما معنى هذا تريد ان تطلب تحصيل الماهية كيف نطلب تحصيل الماهية اللي هو في باب الامر وباب النهي وقد تقدم معنا - 00:24:13

اذا اردنا ان نطلب تحصيل الماهية هذا امر. اذا اردنا ان نطلب تحصيل الكف عنها هذا نهى ومرة معنا سابقا مر معنا سابقا قواعد معرفة الامر وقواعد معرفة النهي نقول مثلا - 00:24:48

توضاً قبل الاذان توضاً قبل الاذان او عليك الوضوء قبل وقت الصلاة هذا طلب لتحصيل الماهية فهو امر اما اذا طلبت تحصيل الكف عن الماهية لا تؤخر الصلاة عن وقتها هذا يكون نهيا - 00:25:16

ومرت معنا قواعد الامر وقواعد النهي هنا قال ولو من ملتبس وسائل. ملتمس وسائل. هذه مسألة خلافية هل اه الامر يكون للاعلى ام ايضا يكون من الاسفل او المساوي هذي وقع فيها خلاف ناقشناها ايضا - 00:25:51

هل الامر خاص بمن هو اعلى ام خاص بالمساوي الصحيح انه خاص بالاعلى الامر يكون خاص بالاعلى اما اذا طلب المساوي من الآخر هذا لا يكون امرا يكون التماسا واذا طلب من الاسفل - [00:26:20](#)

فيكون سؤال ودعاء وقد تقدم معنا في باب الامر والنهي قال ابن السبكي والامر فيما لا يحتمل الصدق والكذب تنبيه وانشاء جمالهما الخبر هذا الكلام الذي تضمن اسنادا مفيدا مقصودا لذاته - [00:26:48](#)

اذا لم يفق طلبا ان احتمل الصدق والكذب فانه يكون خبرا مثل ماذا اقول قرأت جمع الجوامع كله انا ما طلبت من احد طلبنا الان انا ما طلبت من احد طلبا - [00:27:35](#)

جمع الجوامع كله هذا يحتمل الصدق ويحتمل الكذب قال والامر فيما لا يحتمل الصدق والكذب تنبيه وانشاء ان لم يعني هذا الخبر الذي اخبرنا به قرأت جمع الجوامع كله ان لم يحتمل هذا ولا هذا فهو تنبيه وانشاء - [00:28:09](#)

وبالنسبة تقسيم الكلام عند علماء الاصول يا مشايخ يختلف عن تقسيم الكلام عند المناطق. الذي درس المنطق منكم يعرف هذا جيدا يعني المناطق يجعلون الانشاء على قسمين ايفيد باصل الوضع - [00:28:47](#)

يعني عندنا اصل وضع فيه طلب فهذا يفيد الاستفهام والامر والنهي يعني يفيد طلبا اما اذا كان لا يفيد طلبا انما يفيد تنبيها مثل التمني والرجاء والنداء والقسم والتعجب هذا يكون - [00:29:20](#)

يكون ماذا يكون ماذا احتمل الصدق والكذب فهو خبر. وان لم يحتمل الصدق والكذب فهو الانشاء وقد تقدم هذا معنا في الدروس الماضية قال ابن استبكي هذا بالنسبة يا مشايخ هذا بالنسبة عند المناطق اما كما نهت عليه اما عند الاصوليون عند الاصوليين - [00:29:54](#)

فانهم الكرامة الى طلب الى غير طلب طلب الاستفهام الامر النهي اما غير الطلب وهو ينقسم الى خبر والى الى التنبيه والانشاء اذا تقسيم الكلام اما ان يكون تقسيما اصوليا واما ان يكون تقسيما منطقي - [00:30:38](#)

وهو اشار الى المعنى المعروف عند الاصوليين ولم يشر الى المعنى المعروف عند المناطق. قال والامر فيما لا يحتمل الصدق والكذب تنبيه وانشاء ومحتملهما الخبر وهذا ذكرنا معناه قبل قليل - [00:31:30](#)

ثم قال ابن السبكي وابى قوم تعريفه كالعلم والوجود والعدم وقد يقال الانشاء ما لا يحصل مدلوله في الخارج بالكلام والخبر خلافه. اي ما له خارج خارج صدق او كذب ولا مخرج له عنهما - [00:31:54](#)

لانه اما مطابق للخارج او لا هذه الفكرة اراد من السبكي يا مشايخ ان يبين فيها اه الاخ عبد النور يقول ما الفرق بين تقسيم الاصوليين وتقسيم المناطق هذا سؤال جيد - [00:32:22](#)

المناطق يجعلون الانشاء قسمين يعني ما يفيد باصل الوضع طلبا وهو يدل بالوضع على الطلق اما الاصوليون فانهم ينظرون الى ان الخبر واحد بذاته اما صدق واما كذب يعني المناطق نظروا الى - [00:32:56](#)

الى اللفظ من جهة الانشاء والاصوليون نظروا الى الكلام من جهة اما انه صدق واما انه كذب. ولاحظ ماذا قال الامر فيما لا يحتمل الصدق والكذب. يعني ان ان اصل الكلام - [00:33:40](#)

يتوقف على هذه القاعدة الكلام اما صدق واما كذب طبعا هذا في خارج النصوص القرآن والسنة ويتكلم عن الكلام من جهة اللغة من جهة النطق واضح يا مشايخ واضح هذا المعنى - [00:34:01](#)

قالوا ابا قوم تعريفه كالعلم والوجود والعدم. وقد يقال الانشاء ما لا يحصل مدلوله في الخارج بالكلام. والخبر الان اخذ يوضح لنا سبب الخلاف بين الاصوليين وبين غيرهم مثل علماء المنطق والفلسفة قال وابى قوم - [00:34:33](#)

يعني ان كثيرا من العلماء لم يعرفوا الخبر وكذلك لم يعرفوا العلم وما عرفوا الوجود ولم يعرفوا عدم ولم يعرف الشيء لما نقول هذا شيء ما معنى شيء لم يعرفوا هذا - [00:34:57](#)

لا ليس هذا السبب يا اخت ميسرة ليس هذا هو آ لم يعرفوها لانها مستعصية ليس هذا هو السبب عدم التعريف من يذكر لي تعليلا؟ الاخوة الذين يحبون هذه المسائل - [00:35:29](#)

الاخوة الذين يحبون هذه المسائل الاخوة نجية قالت ربما يصفون به اوصافا كثيرة هذا جيد لكن نريد اجابة الاخوة الذين يحبون مثل هذه المسائل المنطقية والكلامية لو يذكرون لماذا العلماء - [00:35:51](#)

اه لماذا علماء المنطق؟ علماء الاصول لم يعرفوا كما قال هو ابن السبكي وابى قوم تعريفه العلم والوجود والعدم والشيء ما عرف وان كان يوجد تعريفات لكنها الاخ شكيب يقول لان وجوده تعريفه - [00:36:24](#)

الذي اه عنده طيب انا اختصر عليكم الوقت ما ما ذكروا تعريفات للعلم والوجود والعدم والشيء قالوا ان تصورها معلوم انت لما تقول هذا عدم انت صورتها يقول هذا علم تصورته - [00:36:49](#)

هذا شيء تمسك مثلا اه قلم او او اه مسطرة او تقول هذا شيء انت تصورته فلا حاجة الى التعليم ولو سألك احد عن التعريف ربما آآ تقول انه لا يحتاج الى تعريف. لماذا؟ انت تصورته - [00:37:13](#)

بارك الله فيكم قال وابى قوم تعرفه كالعلم والوجود والعدم وقد يقال الانشاء ما لا يحصل مدلوله في الخارج بالكلام وقد يقال الانشاء ما لا يحصل مدلوله في الخارج يعني الكلام - [00:37:38](#)

سواء كان خبرا او انشاء لا بد ان يشتمل على مسند ومسند اليه لما اقول قرأت الانشاء ماذا يحصل ما لا يحصل؟ عدلوها عندهم ما لا يحصل ما لا يحصل مدلولا - [00:38:15](#)

الذي معه نسخة اخرى يتأكد الانشاء ما يحصل مدلوله عندهم وانا نبهت على هذا انه يوجد فروق بين النسخ في بعض الالفاظ الكلام الكلام سواء كان خبرا ام انشاء لا بد لا بد - [00:39:04](#)

لابد ان يشتمل على نسبة لابد ان يشتمل على نسبة بين المسند والمسند اليه لما تقول حفظت جمع جمع الجوامع انت الان تتكلم عن حالك في الخارج. من حيث الحفظ او الفهم - [00:39:50](#)

او الدرس لما تقول ما حفظت ولا درست جمع الجوامع اه فهنا تتكلم عن ماذا سيتبين المعنى من خلال اه الشرح في هذه الفقرة التي فيها اشكال اذا قلنا حفظت - [00:40:29](#)

جمع الجوامع لما اقول حفظت جمعة الجوامع اه هنا ذكرت نسبة بين المسند والمسند اليه اما اذا قلت ما حفظت جمع الجوامع فهنا اتحدث عن عدم اسناد الحقيقة الى اذا ما حصل النائب - [00:41:11](#)

وابى قوم تعريفه كالعلم والوجود والعدم وقد يقال الانشاء ما لا يحصل مدلوله في الخارج بالكلام والخبر خلافه اي ما ازهو خارج صدق او كذب ولا مخرج له عنهما لانه اما مطابق للخارج او لا - [00:42:16](#)

هذا كلام ابن سبكي في هذه الفكرة نريد ان نفهم المعنى الذي قصده هنا قلنا ان كثيرا من المناطق وكثيرا من الاصوليين ما عرفوا العلم والوجود والعدم لماذا؟ لان تصورها معلوم فلا حاجة الى تعليقها - [00:42:43](#)

وعندما ذكر التمييز التمييز الخبر من الانشاء قال وقد يقال الانشاء ما يحصل ما لا يحصل مدلوله في الخارج عندهم في النسخة ما يحصل مدلوله. انا ساذكر الشرح ساذكر الشرح وثم بعد ذلك - [00:43:10](#)

ساذكر الشرح ثم بعد ذلك نتبين من نسخة ان شاء الله اخرى لان قلت لكم يوجد آآ تصحيف آآ في بعض النسخ واو لكن نحن نوضح المعنى الذي عليه اهل العلم - [00:43:36](#)

قلنا الكلام اذا كان خبرا ام انشاء فلا بد ان يشتمل على نسبة بين المسند والمسند اليه فاذا قلت حفظت جمع الجوامع انك تتكلم عن حالك في الخارج من حيث - [00:44:02](#)

واذا قلت لم احفظ جمع الجوامع فانك تتكلم عن عدم حالك عند وقوعه هنا يصح ان يقال انك صادق يعني في الحفظ او غير صادق ان لم يكن هذا وقع منك - [00:44:22](#)

هذا معنا لا يحصل مدلوله في الخارج بالكلام. والخبر خلافه والخبر خلافه. ما معنى والخبر خلافه؟ يعني اذا قلت فهذا فيه نسبة الحفظ الى نفسك لكن بالكلام فقط لانه ليس المدلول - [00:44:55](#)

قولك انني حفظت لذلك لا يصح ان نقول انك صادق في هذا القول او غير صادق. يعني انت انت قلت حفظت وسكتت نشرت الحفظ

هنا لكن بالكلام بدون بدون فهذا الاول خبر والثاني انشاء - [00:45:37](#)

ثم قال ابن السبكي وقيل بالواسطة الجاحظ اما مطابق مع الاعتقاد ونفيه او لا مطابق مع الاعتقاد ونفيه الثاني فيهما واسطة وغيره
الصدق المطابقة للاعتقادي المخبر الطابق الخارج اولى وكذبه عدما فالساذج واسطة - [00:46:09](#)

والراغب الصدق المطابقة الخارجية مع الاعتقاد فان فقد فمناه كذب وموصوف بهما بجهتين هذا اه الكلام من ابن السبكي او هذه
الفكرة ربطها بين آآ بمسائل البلاغة ومسائل الاصول يعني الخبر لا يخرج عن ان يكون صادقا او كاذبا - [00:46:37](#)

لا يوجد واسطة بينهما قيل هذا من اقوال آآ المناطق بعض الاصوليين وكذلك البلاغيين اهل اللغة الذين تحدثوا عن علاقة خبر
بالانشاء هل احد عنده تعليق على هذه المسألة التي نحن بصدها - [00:47:33](#)

هل هناك احد عنده تعليق معنا الاخ عبد النور الذي عنده مشاركة هنا في هذه المسألة الذي عنده مشاركة للاخوة الذين معنا في البث
يريدون ان يشاركوا في هذه المسألة التي افادها ابن السبكي وقلت انها - [00:48:18](#)

لها تعلق بعلم البلاء وكذلك بعلم الاصول والمنطق الذي عنده مشاركة يتفضل الاخوة الذين يتابعون الدرس بدون النظر في النسخة
الرجاء منهم تكرما ان يفتحوا النسخة اثناء التعليق واثناء الشرح. يعني مشكورين - [00:49:35](#)

اه يعني من اراد ان يستفيد فعليه ان افتح النسخة اثناء التعليق حتى يتضح له المقصود به نحو المسألة الاخ شبيب معنا الاخ شبيب
تفضل عندك مشاركة يا اخ شبيب على هذه المسألة - [00:50:04](#)

تفضل جميل يا خيثم هل يوجد اه مشكل عندكم في الصوت اه الأخت ميسرة الصوت جيد الصوت جيد ربما الاخوة الذين يشتكون
من اه من مشكلة في الصوت ربما من الشبكة عندكم. هذه المسألة التي نحن بصدها الان هي مسألة منطقية - [00:50:56](#)

مسألة منطقية تتعلق بالبلاغة هو يقول وقيل بالواسطة هذا قول عند بعض المناطق والاصوليين. يقولون الخبر لا يخرج عن ان يكون
صادقا او كاذبا ما في واسطة بينهما ما في شي في الوسط - [00:51:46](#)

يعني لا يوجد خبر صادق ولا كاذب اما ان يكون صادقا او كاذبا. ما في شيء في الوسط وهذا هو القول الذي رجحه كثير من العلماء
هناك اقوال اخرى يذكر في هذا الباب - [00:52:11](#)

منها ان الخبر يكون مطابقا للواقع مع اعتقاد المتكلم انه يطابق الوقت احفظوا هذي لان دخل في آآ في فهمها كثير من المعتزلة وكثير
من اه اهل البدع سنذكر الان - [00:52:48](#)

ست حالات لمطابقة الواقع وغير مطابقة الواقع مطابقة الخبر للواقع مع اعتقاد المتكلم انه يطابق الواقع هذا الاول الثاني مطابقة
الخبر للواقع مع عدم اعتقاد المتكلم مطابقة الواقع مطابقة الخبر للواقع - [00:53:20](#)

مع عدم اعتقاد المتكلم شيئا منها الرابع عدم مطابقة الخبر للواقع مع اعتقاد المتكلم المطابقة الخامس عدم مطابقة الخبر للواقع مع
عدم اعتقاد المتكلم المطابقة السادس عدم مطابقة الخبر للواقع مع عدم اعتقاد المتكلم شيئا منها - [00:53:56](#)

هذه الحالات الست فيها اقوال تخالف لمذهبي اهل الحديث توجد اقوال ثلاثة تخالف مذهب اهل الحديث اولها مذهب الجاحظ
المعتزلي وهو اشار اليها ابن السبكي هذا اسمه عمرو بن بحر - [00:54:38](#)

الجاحظ سمي سمي بالجاحظ لماذا سمي بالجاحظ لماذا سمي بالجاحظ الاخوة الذين درسوا في الادب ماذا سمي بالجاحظ؟ او لقب
بالجاحظ لا ليس هذا هو ليس هذا هو السبب نعم آآ هو لقب بالجاحظ - [00:55:23](#)

ليس من اجل عيني من اجل عيني. هذا الذي درسناه في المدارس ونحن في الابتداء او المتوسط قالوا لبروز عيني لكن هذا هو ليس
هذا هو السبب لقب بالجاحظ لانه كان دميما - [00:56:10](#)

نعم يعني وجهه فيه بروز غير غير متساوي او غير آآ لم تكن ملامح وجهه متساوية او مطابقة للحالة التي عليها الناس فلقب بالجاحر
نعم احسنت يا اخت ميسرة هذا مما يدل - [00:56:43](#)

على صحة هذا المعنى انه كان دميما ولله في ذلك حكمة وهو من اذكى الناس. الجاحظ من اذكى الناس وكان يدعو الى بدعته في
الاعتزال كان يدعو الى يدعو الى نعم كان قبيح الوجه - [00:57:19](#)

لقب بالجاحظ بسبب قبحة منظره او هيئته لقب بهذا وهو كان معروفا بالادب واللغة كان ذكيا وكان من الذاكياء فمن الاقوال المخالفة لمذهب اهل الحديث في فيما يتعلق الصدق والكذب في الخبر - [00:57:45](#)

اول قول قول الجاحظ المعتزلي ان الصادق ما كان مطابقا للواقع الذي لا يطابق الواقع لا يكون صادقا والذي لا يطابق اعتقاد المتكلم لا يكون لا يكون صادقا اذا من هو الكاذب - [00:58:14](#)

ما كان غير مطابق للواقع وغير مطابق لاعتقاد المتكلم هذي هذا القول الاول المخالف لمذهب اهل الحديث في هذه المسألة ما هو المثال الذي ذكرناه ولم نعلق عليه سنأتي اليها سنأتي اليها. هذا القول الاول. القول الثاني - [00:58:32](#)

قول النظام النظام هذا المعتزلي ابراهيم هذا من ابراهيم النظام من المنظرين في مذهب المعتزلة وكان من المفكرين كما نقول الان في عصرنا اسمه ابراهيم ابن سيا ابراهيم ابن سيار النظام من اهل البصرة - [00:59:18](#)

وكون مذهب اسم مذهب اه النظامية وهو استاذ لاحظوا هذا الرجل هو الشيخ الجاحظ الذي ذكرنا قوله قبل قليل هو استاذ يعني الجاحظ تعلم عند من عند هذا الرجل ابراهيم ان طبع النظام هذا تعلم عند الخليل ابن احمد الفراهيدي - [00:59:55](#)

الخليل معروف صاحب كتاب العين ابراهيم النظام معتزلي درس عند الخليل ابن احمد الفراهيدي ودرس عند العلاف ابو الهذيل العلاف فهذا النظام المعتزلي قال الصادق ما يكون مطابقا لاعتقاد المتكلم سواء طابق الواقع ام لا - [01:00:29](#)

والكاذب ما كان غير ما كان غير مطابق لاعتقاد المتكلم طابق الواقع او لم يطابق الوقت الثالث القول الثالث قول الراغب الاصفهاني هذا هو القول ماذا؟ المخالف الثالث وهو من الادباء الراغب هذا - [01:01:01](#)

هذا هو من اصفهان من اصفهان لكنه عاش في بغداد وهو مجهول الترجمة يعني ترجمته وحياته يقول الراغب الاصفهاني الصادق ما كان مطابقا للواقع. والاعتقاد المتكلم والكاذب ما لم يكن مطابقا للواقع ولا لاعتقاد المتكلم - [01:01:38](#)

وهذا الرجل كان هذا شيعيا ولكن يميل الى يميل الى مذهب المعتزلة هذا ما يتعلق بمسألة الواسطة المتعلقة الخبر وذكرنا ذكرنا يا مشايخ نعم له كتب في الادب وله هناك ايضا كتاب في التفسير - [01:02:31](#)

له كتاب ايضا فيه مسائل العقدية ثم قال ابن السبكي ومدلول الخبر الحكم بالنسبة لا ثبوت وفاقا للامام وخلافا للقرافي وان لم يكن شيء من الخبر كاذبا يعني مدلول الخبر يريد ابن السبكي في هذه الفكرة - [01:03:23](#)

يريد ان يبين ان مدلول الخبر في الاثبات المخبر بالنسبة ثبوتها في الخارج سنذكر المثال بعد قليل هذا في الاثبات وفي في النفي حكم حكم المخبر بانتفاء النسبة لا بانتفائها في الخارج - [01:03:54](#)

اعيد لكم مدلول الخبر في الاثبات حكم المخبر بالنسبة لا ثبوتها في الخارج وفي النفي حكم المخبر بانتفاء النسبة لا بانتفائها في الخارج اعطيكم المثال اقول مثلا حفظ حفظ عمرو - [01:04:35](#)

الدرس هنا هذا اثبات حكمنا بنسبة الحفاظ الى من الى عمرو لكن لو قلت ما حفظ عمرنا الدرس حكمنا بانتفاء نسبة الحفاظ الى عمرو اما ان يكون عمرو قد حفظ او لم يحفظ فهذا شيء - [01:05:10](#)

وهذا ليس هو مدلول الخبر مدلول الخبر اما ان ثبت او نفي في الواقع هذا هو رأي ابن السبكي في المسألة الوفاق للامام من هو الامام الذي من هو الامام - [01:05:47](#)

من هو الامام هنا؟ قال ومدلول الخبر احسنت. ومدلول الخبر الحكم بالنسبة لا ثبوتها. هذي شرحناها. وفاقا للامام يعني الرازي رحمة الله على الجميع اذا وفاقا للامام يعني ان ابن السبكي وافق الرازي. هذا معنى وفاقا للامام - [01:06:19](#)

يعني يقول ابن السبكي الذي اخترته يوافق ما اختاره الامام الرازي وخلافا للقرافي احمد ابن ادريس صاحب الاحكام في تمييز الفتاوى عن الاحكام صاحب الذخيرة احسنت يا نجية ماذا قال القرافي؟ خلافا له ماذا قال - [01:06:48](#)

المدلول الخبر خلافا للقرافي مدلول الخبر الحكم يعني بيان الحكم او بيان النسبة او انتفائها في الواقع اذا هو خالف ابن السبكي وخالف الامام الرازي يعني عكس ما ذكرناه قبل قليل لما نقول - [01:07:29](#)

حفظ عمرو الدرس يريد ان القرافي في هذا المثال انه يثبت الحكم ويثبت النسبة وضحت يا مشايخ المسألة ثم قاد نعم هو يقصد

التخلف يكون من الخارج تخلف جاء من الخارج - 01:08:13

الراجح هنا الراجح هو كلام ابن السبكي والرازي هذا هو الراجح بالنسبة هنا في هذه المسألة يقول مدلول الخبر الحكم والنسبة في

الواقع اما التخلف فيكون في الخارج اما بالنسبة - 01:09:11

ابن السبكي الرازي يقول المدلول لا يكون الا في الاثبات وفي النفي ثم قال ابن السبكي وضحت يا خيثم اي كلام ارجح السلام الرازي
شيخه بارك الله فيكم تفضل. لو تعيد بارك الله فيكم التفصيل القرقي جزاكم الله خيرا - 01:09:56

اعيد ماذا اه يعني تفصيل القرقي جزاكم الله خيرا الإمام القرقي يعني المسألة قال ومدلول الخبر الحكم بالنسبة لا ثبوتها وفاقا
للإمام هذي شرحناها وذكرنا المثال عليها وخلافا للقرقي. والا لم يكن شيء من الخبر كاذبا - 01:10:39

آ الرازي القرقي القرار في يقول مدلول الخبر تدرون الخبر الالهات ليس حكم المخبر بالنسبة فيما يتعلق بثبوتها وليس في النفي
ليس في نفي حكم المخبر بانتفاء النسبة ليس من هذه الجهة - 01:11:14

الخبر لان التخلف لا يكون من من المخبر نفسه انما يكون من الخارج اعطيكم مثالا على رأي رأي القرقي لما نقول حفظ زيد الدرس
حفظ زيد الدرس نسبة الحفظ او - 01:12:07

تخلف الحفظ هذا ليس من جهة عمرو انما يكون من امر خارج ليس يتعلق بذات عمرو هنا خالف اعرف كلام ابن السبكي كلام الامام
الرازي وهي مسألة منطقية هذه مسألة منطقية - 01:12:42

مسألة منطقية يعني مسألة عقلية لان نحن قبل قليل تكلمنا عن الواسطة المتعلقة بمطابقة الاعتقاد ونفي مطابقة تذكرون لما قلت لكم
هناك ست حالات المسألة مطابقة الخبر الواقع مع اعتقاد المتكلم مطابقتها - 01:13:14

مطابقة الخبر للواقع مع عدم الاعتقاد المتكلم المطابقة مطابقة الخبر للواقع ما عدا مع عدم اعتقاد المتكلم شيئا منها عدم مطابقة
الخبر الواقع مع اعتقاد المتكلم المطابقة عدم مطابقة الخبر للواقع مع عدم اعتقاد المتكلم عدم مطابقة الخبر للواقع مع عدم اعتقاد
المتكلم فهذه - 01:13:42

مدلول الخبر هي تفريع القاعدة السابقة وضحت ان شاء الله ثم قال ابن السبكي ومولد الصدق والكذب النسبة. لاحظوا رجع الى
موضوع النسبة ومورد الصدق والكذب النسبة التي تضمنها ليس غير كقائم - 01:14:08

في زيد بين عمر قائم لا زيد ومن ثم قال مالك وبعض اصحابنا اشهد فلان ابن فلان شهادة بالوكالة فقط والمذهب النسب ضمنا
والوكالة اصلا جميل ماذا يريد ابن السبكي يا مشايخ في هذه - 01:14:33

الفكرة ماذا يريد ان يقيد لنا من يستطيع ان ان يبين لنا قصده من هذه الفكرة التي قيدها هنا هو يريد هنا ان يبين ان مورد الصدق
والكذب في الخبر هو النسبة التي تضمنها الخبر - 01:15:12

وليس في التقييدات التي يقيد المسند او المسند اليه لما تقول عمر عمر حافظا امر يعني هذا شخص اسمه عمرو امر حافظ انت
نسبت الحفظ الى عمرو فان كان عمرو - 01:15:44

حافظا في الواقع الخبر الخبر صادم وان لم يكن عمرو حافظا في الواقع الخبر كاذب اما كون عمرو يحفظ او لا يحفظ او لا يقصد
الحفظ فهذا ليس ليس قصدا - 01:16:25

في الخبر صحيح احسنت ولهذا في المذاهب الفقهية في المذاهب اه الاربعة اذا جاءت مسألة الشهادة او الوكالة لما يقولون مثلا
محمد اوكل زيدا محمد ابن احمد اوكل زيدا يقولون هذه الشهادة بالوكالة - 01:17:02

ولا ولا تعلق ولا نشهد ان هذا ابن فلان وهذا موجود في موجود موجود الان ما يتعلق الصكوك او ما يتعلق الوكالات لما تذهب انت الى
المحكمة وتقول انا توكلت - 01:18:02

جيذا او عبرا من الناس طيب اه اعطنا اه اعطنا ما يتعلق تقول والله محمد ابن عمرو او زيد ابن محمد العلماء يقولون هذه شهادة
بالوكالة فقط. اما ما يتعلق - 01:18:43

ان هو ابن لمحمد هذه لا علاقة لنا بها لان مورد الصدق والكذب النسبة التي تضمنها اما التقييدات التي في الكلام وهذي خارج خارج

الخبر وضحت يا مشايخ نعم احسنت يا اخ شكيب النسبة تظبط الصدق والكذب ولا نلتفت - [01:19:19](#)

لما يحوم حولها. هذا هذي قاعدة في المسألة اذا مورد الصدق والكذب النسبة التي تضمنها ليس غير. كما قال ابن السبكي اما ما يتعلق بالتفاصيل التي في داخل الكلام هذه لا علاقة لنا بها - [01:20:12](#)

ولهذا هو اشارة الى مسألة قول مالك رحمه الله تعالى الشهادة بتوكيل فلان ابن فلان شهادة بالوكالة فقط وفي المذهب هي بالنسب ضمنا والوكالة اصلا لكن هذا ليس عند كل المذاهب - [01:20:36](#)

اذا قالوا محمد ابن احمد اوكل فلانا نشهد بالوكالة فقط اما ابناء محمد هم ابناء احمد هم محمد وفلان وفلان هذه لا تدخلوا في مورد الصدق والكذب الذي انشأنا الكلام من اجله - [01:21:12](#)

ارجو ان تكون المسألة واضحة يا يا اخ وبهذا نصل الى خاتمة هذا الدرس وان شاء الله تعالى غدا سنكمل ايضا ويتبقى من مسائل واحكام الاخبار اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا - [01:21:49](#)

والله اعلم واحكم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:22:27](#)